( العدد ١٠٢٠ — السنة الحادية والعشرون )

# أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ٢١ رمضان سنة ١٣٦٣ - الموافق ٨ سبتمبر ١٩٤٤

أقوال مختارة

قال الله تعالى :

وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً واعظم اجراً .

| [illegible] | الايام | [illegible] | فجر | | اشراق | | الظهر | | العصر | | مدفع ١ | | مدفع ٢ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | د | س | د | س | د | س | د | س | د | س | د | س |
| ١٨ | السبت | ٢٢ | ٢١ | ١٠ | ٣٩ | ١١ | ٥٣ | ٥ | ١٨ | ٩ | ٣٠ | ٧ | ٥٥ | ٩ |
| ١٩ | الاحد | ٢٣ | ٢٣ | | ٤١ | | ٥٣ | | ١٨ | | ٣١ | | ٥٧ | |
| ٢٠ | الاثنين | ٢٤ | ٢٤ | | ٤٢ | | ٥٤ | | ١٩ | | ٣٢ | | ٥٨ | |
| ٢١ | الثلاثاء | ٢٥ | ٢٥ | | ٤٣ | | ٥٥ | | ١٩ | | ٣٣ | | ٥٩ | ٩ |
| ٢٢ | الاربعاء | ٢٦ | ٢٥ | | ٤٤ | | ٥٥ | | ٢٠ | | ٣٣ | | ١ | ١٠ |
| ٢٣ | الخميس | ٢٧ | ٢٧ | | ٤٦ | | ٥٦ | | ٢١ | | ٣٤ | | ٢ | |
| ٢٤ | الجمعة | ٢٨ | ٢٨ | ١٠ | ٤٧ | ١١ | ٥٧ | ٥ | ٢٢ | ٩ | ٣٥ | ٧ | ٣ | ١٠ |

## حضرة صاحب السمو الملكى

## الأمير فيصل المعظم

اهتزت اسلاك البرق تبشر بقدم حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المحبوب فاهتزت معها القلوب خافقة بالفرح والابتهاج وبدى السرور ظاهراً على الوجوه وابتهج الناس جميعهم باوبة سموه .

وفى مساء يوم الاحد الماضى كان ركاب سموه الكريم يشرف على الطائف حيث كان فى استقباله كبار رجال الدولة واعيان البلاد يتقدمهم حضرة صاحب السمو الامير عبد الله الفيصل وحضرة صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية وحضرة صاحب السعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان سموه وسعادة امير الطائف ولفيف عظيم من الاعيان والموظفين .

وفى مساء اليوم التالى تشرف بالسلام على سموه الكريم اهالى البلاد يتقدمهم الاعيان وكبار الموظفين وقد القيت الخطب والقصائد معبرة عن جذل الشعب وابتهاجه باوبة اميره المحبوب .

فالقى الاستاذ حسين فطانى قصيدة عامرة الابيات قوبلت بالاستحسان والاستعادة كما القى الخطباء والشعراء جملة خطب احتفاء بطلعة سموه .

حفظ الله سموه ذخرا وادام لهذه الامة عاهلها المعظم

## حضرة صاحب السمو الامير عبد الله الفيصل

غادر حضرة صاحب السمو الامير عبد الله الفيصل الطائف قاصداً مكة معتمراً وقد وصل سموه مكه فى مساء يوم الجمعة حيث كان فى استقباله ثلة من جنود الشرطة وكبار الموظفين واعيان البلاد وبعد ان ادى سموه لمناسك قصد سموه دار سعادة الشيخ سليمان الحمد نجل وكيل وزارة المالية حيث تناول طعام الافطار وفى ليلة نفسها غادر سموه مكه قاصداً الطائف حفظه الله وادام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم .

## خلاصة أنباء الحرب والسياسة

تتلخص أنباء الحرب والسياسة كما ترويها مصادر الاخبار فى الاذاعات الخارجية خلال الاسبوع كما يأتى :

### الجبهة الغربية

يستمر تقدم الحلفاء حثيثا فى الجبهة الغربية ، فتوالت اخبار مختلف الاذاعات الخارجية تفيد بان قوات جيوش الحلفاء والت تقدمها الحثيث السريع خلف القوات الالمانية المتقهقرة وقد دخلت تلكم القوات فى أوائل الاسبوع الماضى الاراضى البلجيكية واستمرت فى تقدمها واحتلت مدينة بروكسل وتقاتل هذه القوات حول حصون انفرس المشهورة .

وتقدمت بعض القوات الحليفة الاخرى حتى اجتازت حدود هولندا .

وقد جاء فى أخبار القوات المقاتلة فى الاراضى البلجيكية انها اسرت اعداداً من الجنود الالمانية .

وفى عصر يوم اول امس عبرت بعض الدوريات الحدود الالمانية واوغلت فى الاراضى الالمانية مسافة عشرة كيلو مترات وقد عادت هاتيكم الدوريات بعد ان تمت اعمالها . وجاء فى اذاعات الجيوش الحليفة ان هذه الدوريات لا تعنى بدء غزو الاراضى الالمانية ولم يذع عن النقطة التى تمكنت الدوريات من دخول الاراضى الالمانية منها .

وتفيد الاخبار بان الجيش الامريكى الثالث يتقدم باطراد وانه احتل مدينتى ( متز ) و ( ولونسى ) وقد وصلت قواته الى قرب مدينة ( بيونفيل ) ويحتمل ان الدوريات عبرت الاراضى الالمانية من هذه النقطة .

وعبرت قوات الجيوش الحليفة نهر موزيل فى طريقها الى اراضى الريخ الالمانى وتدل الاخبار الاخيرة بان المقاومة الالمانية آخذة فى الازدياد .

ويقوم الجيش الحليف المقاتل فى منطقة انفرس وبركسل فى بلجيكا بعمليات تطهير واسعة النطاق وقد اسرت قواته ما يزيد على اربعة عشر الف جندى وخمسين دبابة والف وخمسمائة سيارة فى ناحية بروكسل

وفى ساحل بحر المانش تدل التقارير على ان القوات الالمانية مصممة على المقاومة .

وقد جاء فى آخر الانباء ان القوات الحليفة تقدمت فى نقاط الساحل الفرنسى حتى وصلت الى بولونى وكاليه وانها الآن فى ضواحى مدينة كاليه الشهيرة .

ويقدر الجيش الألمانى العامل فى هذا الساحل بما يقارب الخمسين الف جندى .

وتدل الاحصاءات ان الجيش الثالث اسر حتى الآن ما يقارب الاربعة والسبعين الف جندى المانى اما الضحايا فقد بلغو تسعة عشر الف وخمسمائه قتيل

وقد جاء فى التقارير الاخيرة بان القوات الحليفة العاملة شمال فرنسا لم يعد يفصل بينها وبين قوات الحلفاء المقاتلة فى الجنوب غير بضعة عشرات من الكيلو مترات وجاء فى بعض التقارير انه تم الاتصال بين طلائع القوتين المقاتلتين

هذا وتقوم الطائرات الحليفه من مراكزها فى فرانسا بمساعدة الجيوش الحليفه وقد جاء فى اخر الانباء بان ستة عشر تشكيلة قوية من طائرات المروذر وهافوك قد قامت بالغارات العنيفة والمتوالية على المواقع الالمانية فى ميناء برست وانها ضربت الاهداف الحيوية فيها

وتدل التقارير الحربية بان حركة النقل الحديدية فى جنوب المانيا قد شلت وذلك نتيجة الغارة على مدينة ( كاسرو )

### فى الجبهة الجنوبية

تشير الانباء الاخيرة فى ساحة بحر الادرياتيك بان القوات الحليفة احتلت مدينة ( ابسينا ) الواقعة بين ( كاتوليكا ) و ( ريمونو ) وقد جاء فى آخر الاخبار بان القوات الكندية وصلت الى نقطة لا تبعد اكثر من الف متر عن نهر مارا و وانها وصلت شمالا الى نقطة تبعد بمسافة ثلاثين كيلو مترا شمال غرب فلورنسا .

وقد احتلت بعض الدوريات الحليفة مدينة ( لوكا ) الواقعة شمال مدينة ( تيزا ) التى سبق للقوات الحليفة احتلالها وسيطر الجيش الخامس على جميع الاراضى المشرفة على القتال .

وتقوم الطائرات الحليفة بالغارات الجوية المتعاقبة على وسائل النقل وعلى خطوط المواصلات وعلى اسباب الدفاع فى يوغسلافيا واليونان ، وضربت الطائرات الحليفة السفن الالمانية العاملة فى الادرياتيك وقد اصابت بعضها وأضرت بالبعض الاخر .

وجاء فى التقارير عن الغارات الجوية بان عددا يتراوح بين الخمسمائة والسبعمائة والخمسين طائرة يغير باستمرار على خطوط القتال والمواصلات الالمانية فى البلقان .

### فى الروسيا

جاء فى آخر الاخبار عن الجبهة الشرقية بان المعارك تدور الآن شمال شرق وارسو وان القوات الروسية قد احدثت ثلما فى خطوط القتال الالمانية بين وارسو و ريجا .

وجاء فى التقارير الحربية بان الالمان انزلوا فى الميدان الروسى تشكيلات كبيرة من دباباتهم من طراز النمر فى شكل وحدات وتتكون كل وحدة منها من عشرين دبابة .

وتقوم الطائرات الروسية بالغارات على هذه الدبابات وعلى وسائل نقل القوات الالمانية وعلى اسباب الدفاع المركزة وقد جاء فى الاخبار بان الاضرار كانت عظيمة من جراء هذه الغارات .

## معالى وزير المالية

قدم مكة مساء اول امس حضرة صاحب المعالى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية الجليلة قادما من جدة

وقد عاد اليها فى مساء امس طبقا لما تقتضيه مهام منصبه .

فنرحب بمعاليه اجمل ترحيب

## سعادة وكيل وزارة المالية

قدم من الطائف فى منتصف الاسبوع حضرة صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية .

فنرحب بسعادته احسن ترحيب .

## الشيخ سليمان الحمد

قدم من الطائف الشيخ سليمان الحمد معتمرا وغادرنا فى مساء يوم الاحد الماضى حيث كان فى معية حضرة صاحب السمو الامير عبد الله الفيصل

فنرحب بسعادته احسن ترحيب

## اعلان

تعلن وزارة المالية للعموم ان كل من له رغبة فى التزام توريد العلوفة : حشيش ، وتبن ، وطخ وبرسيم ، بمكة والطايف ، عليه الاتصال بالمجلس المالى بوزارة المالية بالطايف للاطلاع على الشروط واجراء المناقصة على ان يكون مستعدا بتقديم كفيل بمبلغ عشرة آلاف ريال عربى ، ويقبل العطاء من تاريخ نشر هذا الاعلان فى الجريدة الرسمية الى غاية رمضان ١٣٦٣ . ٢ — ٣

## من مديرية المعارف

— ١ —

تعلن مديرية المعارف العامة ان اختبار الدور الثانى لشهادة الثقافة العامة وشهادة قسم المعلمين وشهادة اتمام الدراسة الابتدائية سيبدأ يوم السبت ٦ شوال ١٣٦٣ فى الاماكن التى جرى فيها اختبار الدور الاول .

— ٢ —

تعلن مديرية المعارف العامة ان اختبار الدور الثانى للنقل فى المدارس الابتدائية والثانوية سيبدأ يوم السبت ٦ شوال ١٣٦٣ على الطلاب الذين لهم حق الدخول فيه مراجعة المدرسة التى ادوا فيها اختبار الدور الاول فى التاريخ المذكور .

— ٣ —

تعلن مديرية المعارف العامة انه يجب على كل طالب له حق دخول اختبار الدور الثانى غير محلا اقامته ان يشعر مديرية المعارف العامة بالمحل الذى يرغب فى اجراء الاختبار فيه ان كان من طلاب اختبار الشهادات وان يشعر ادارة مدرسته بالمحل الذى يرغب فى اجراء الاختبار فيه ان كان من طلاب اختبار النقل فى المدارس الابتدائية والثانوية . ١ — ٣

## سعادة الشيخ يوسف ياسين

قدم من مصر يوم الجمعة الماضية حضرة صاحب السعادة الشيخ يوسف ياسين سكرتير حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ورئيس الشعبة السياسية وقد وصل مكة فى مساء يوم الجمعة معتمراً .

فنرحب بسعادته اجمل ترحيب .

## فى الصحة العامة

قدم من جدة حضرة صاحب السعادة الدكتور يحيى بك نصرى مدير الصحة العام وقد عاد سعادته الى جدة خلال الاسبوع .

وقدم من الطائف الدكتور حسنى الطاهر للقيام بوظيفته فى مكة .

وقدم من الطائف ايضا الدكتور حسين اهمت

وغادرنا الى الطائف الدكتور خير الغمسانى والدكتور عبد الوهاب العمرى ، والدكتور محمد الماوردى ، والدكتور مصطفى امين ، والصيدلى عبدالرزاق الجزائرلى للقيام بمهام وظائفهم فى الطائف .

## من امانة العاصمة

تعلن امانة العاصمة بان كل من يشترى مصوغات من الباعة والدلالين عليه مراجعة شيخ الصاغة قبل الشراء لفحصه وتقدير قيمته وان كل شخص لا ينفذ هذا فان تبعة ما ينتج من ذلك تقع عليه واعلانا بذلك تحرر . ٢—٦

## أعلان

تعلن مديرية الأمن العام مايأتى :

مازال فريق من سائق السيارات وذويها على تهاون بالأمر فلم يراجعوا قلم المرور حتى الآن رغم ما اعلناه مع تحديدنا الوقت من اسبوع لآخر . وتجاه هذا التهاون فان قلم المرور يتخذ من الأجراءات القانونية كلما يراه كفيلا لضمان مصلحة الخزينة ومراعات النظم .

## درجة الحرارة

| المكان | العظمى | الصغرى |
|---|---|---|
| مكة | ٤٤ | ٣٤ |
| المدينة | ٣٨ | ٢٦ |
| جدة | ٣٦ | ٣٠ |
| الطائف | ٣٠ | — |
| الرياض | ٤٢ / ٧ | ٣١ / ٨ |


عبد الله الفرائضى بباب دريبة

الاختصاصى فى علم الفرائض

يعلن للجمهور بانه مستعد لخدمتهم فى كل مايتعلق بهذا الفن من مسائل التوريث والمناسخات وعمل الشبابيك .


## التقرير الصحى الاسبوعى

تسجل ادارة الصحة العامة والاسعاف فيما يلى اعمال مستشفيات الصحة ومستوصفاتها خلال الاسبوع الذى ينتهى فى ٢ سبتمبر ١٩٤٤ الموافق ١٥ / ٩ / ١٣٦٣ .

١ — عدد المراجعين لمستشفيات الصحة ومستوصفاتها :

قد راجع مستشفيات الصحة ومستوصفاتها ٣٦٧١ شخصا مصابين بامراض مختلفة تداوى منهم ٧ بامراض سلية و٢٣٩٨ بامراض باطنية والباقون احيلوا الى الشعب المختصة .

٢ — شعبة الاشعة والكهرباء :

فحص وراء الدريئة ٤٩ شخصا وتعالج ٦٧ بالانواع الكهربائية ٣ باشعة رونتكن .

٣ — شعبة الجراثيم والكيمياء :

أخذ ١١٥ مادة من المرضى الذين يحالون الى مخابر الجراثيم والكيمياء وجرى تحليل ٢٠ مادة تحليلا كيماويا و٩٥ مادة تحليلا جرثوميا .

٤ — شعبة الجراحة والعمليات :

وقد اجرت هذه الشعبة ٤ عمليات جراحية

٥ — شعبة الامراض الاذنية .

تداوى ٥٩ شخصا بامراض اذنية وسدادات صملاخية وبلعومية وحنجرية .

٦ — شعبة الامراض العينية :

وتداوى ٥٩٦ شخصا بامراض عينية مختلفة

٧ — شعبة الامراض الجلدية :

عالجت هذه الشعبة ١٢٩ شخصا بامراض جلدية

٨ — شعبة امراض الاطفال .

وتداوى ١٨١ طفلا بامراض معدية معوية وامراض عظمية ورئوية وجلدية .

٩ — شعب القبالة والنسائية :

قامت هذه الشعبة بمعالجة ٩٠ انثى بامراض تناسلية مختلفة .

١٠ — شعب امراض الاسنان

تداوى ٤٦ شخصا بامراض سنية وخراجات وتقيحات لثوية وتنخرات وحشوية .

١١ — شعبة اللقاح ضد الجدرى :

قام الموظفون بشعب اللقاح ضد الجدرى بتطبيق عمليات التلقيح ضد الجدرى على ٤٦ شخصا

١٢ — حركة المرضى بالمستشفيات :

الموجود السابق ١٦٥ ، الخارجون ٦٣ المتوفون ٦ ، الداخلون ٥٥ المدور ١٥١ .

١٣ — الاصابات بالأمراض العفنة :

زحار ٢٠ ، ٣ بالتيفوئيد ، ١٦ بالحمى الراجعة ١ بالحصبة المجموع ٤٠ .

١٤ — الوفيات بالامراض العفنة

توفى ثلاثة بالتيفوئيد .

١٥ — عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها رجال ٢٧ نساء ١٦ اطفال ٣٠ المجموع ٧٣

## عودك العيد يا أمير فاشرق

القصيدة التى القاها الاديب احمد الفاسى فى حضرة سمو الامير فيصل المعظم

غردى اليوم ساجعات الطيور
واستثيرى منا خفى الشعور
واملئى الارض والسماء سرورا
وارقصى نشوة بعود الامير
واشرحى الشوق ملء كل فؤاد
واهتفى الحب من حنايا الصدور
وقفى موقف الجلال اوحى
وأم المجد والفخار الوفير
وصفى هذه الجموع تهنى
شيقات تجيب صوت الضمير
هاهو الشعب نحو شخصك يهفو
طافح البشر مستفيض الحبور
فعلى الرحب أيها الامل الباسم أشرق وجهك المستنير
وانثر اليوم من جمالك درا
وحديثا كاللؤلؤ المنثور
وانلنا برد اللقاء المرجى
فلظى البعد مثل وقد السعير

***

اسفر الصبح عن سنا وبهاء
وجمال يفوق فى التصوير
فاذا انت مشرق باسم الثغر ابتسام الزهور وقت البكور
فاشعت الحبور فى كل نفس
ومنحت القلوب عطف الغيور
كل نفس تهفو اليك لتجلو
فلق الصبح والفرند المنير

***

أى عيد نستقبل اليوم زاه
قد تجلت به معانى السرور
انت مولاى والقلوب صواد
ترقب العود فى اشتياق كثير
فيك البشر فاض من كل نفس
وصدى المشرق ابتسام الثغور
عودك العيد يا أمير فاشرق
أنت للشعب ذخره للدهور
أنت للبائس الضعيف نصير
وعزاء لكل قلب كسير
أنت عيد القلوب أنت مناها
انت رمز السعود نجم السرور
فتقبل هذى القلوب وقد صيغت كعقد منضد ونضير
مهجا صاغها الوفاء فكانت
تحفة الشعب للامير الخطير
كدليل الوفاء من كل نفس
وشعار الاخلاص والتقدير
فعلى الرحب يا ابن خير مليك
حاطه الله بالتقى والنور
ووقاه شر العداة وابقاه
ذخارا لبيته المعمور

الطائف — احمد الفاسى

من حديث الصوم

## بين الحر والقر..!

نستعرض فى هذة الـكلمات مايلاقيه الصائمون من عنت الحر حينما يشتد الهجير ويتصبب العرق وتبلغ الروح الحلقوم .

وحبيب الى نفس الصائم التحدث عن ويلات الحر وبلاء العناء الذى يقاسيه من هذا الجو الشديد الحرارة .

ونستعرض ايضا فى هذه الـكلمات مايتمتع به الصائمون من رقه الهواء وطيب المناخ وعذب المياه فى ذلك الجو الطائفى المحبوب .

فنحن فى مكة وفى الاراضى المنخفضة نكوى بلهيب الحر وشدة اواره هذا الاوار الذى عرفناه به السراب ولما نشد الرحال فى الصحراء فقد تراءت لنا الارض أول أمس خلناها بحيرة . كل هذا وقد ادركنا اشد الظمأ حتى كادت الحناجر ان تتشقق وحتى كادت الالسن ان تتشرق والنفوس المؤمنة صابرة ترجو رحمة ربها الغفور الرحيم وتطلب عنده الاجر والمثوبة .

ولقد قال علماء النفس ان الشعور بالواقع واستكانة النفوس الى هذا الشعور مما يخفف ويلات كثيرة والصائمون المصابون بالحر والسموم حينما يلفحهم فيح الحر ولهيبه يستكنون اليه ويتقبلون العناء والعنت بنفس راضية مطمئنة وأملهم الوحيد الاجر عند الله الكريم وما رغبتهم الا المغفرة والثواب .

ونحن فى حديثنا هذا لانحمل على اولئك الذين يتمتعون بذلك الجو اللطيف ذى النسمات الرقيقة ولذا العذب يستمرؤنه فيطيب فى حناجرهم ويزدردونه فيرق ويعذب فى جوفهم ، ولـكننا نذكر هذا وذاك ونحن فى كلا الحالتين مطمئنين الى رحمة الله وهذه سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا .

وما أحيلى الصوم فى ذلك الجو السحرى الرائع نسمات عليلة ورذاذ المطر يكسب تلكم النسمات رقه ورواءا .

وهنا أيضا يجد الصائمون فى هذا الجو اللطيف استكانة لها جمالها ولها طيبها .

وفى ذلك الجو الشديد الحرارة وفى هذا الجو الجميل المناخ يجد الصائمون لذة ويلمس الصائمون ايضا هناءاً له أثره فى نفوسهم المؤمنة .

وللصوم فلسفة خاصة نعرفها جميعا وبعضنا يستطيع أن يعبر عنها باسلوب رشيق أخاذ والبعض الاخر يصورها تصويرا دقيقا شارحا لنا فوائد الصوم الجمة وما ينجم عن هذا الفرض الذى يطل علينا مرة فى كل عام من مزايا دينية ودنيوية .

ولسنا فى مجال الشرح والتحليل ولـكننا نبتهل الى الله سائلين المولى الـكريم ان يعيد علينا هذا الشهر المبارك ونحن فى خير وهناء .

صائم

## الحديث ذو شجون

— ٤ —

يلمح من يعيش فى مكة المكرمة أو جدة زمنا طويلا ان اهل الحجاز مولعون بالنكته البارعة والنادرة الحسنة وانه تجرى على السنتهم فى مجالس انسهم وسمرهم نكات حسان وامثال فصيحة وتشابيه وصور هى من الشعر وان لم يكن سبيل تقصى ذلك الآن وضرب الامثال وسوق الشواهد عليه الا انى سأحدث القارىء حديثا يجمع له الفكاهة والمتعة ويتصل بحياته اليومية اقرب اتصال وهذا الحديث هو حديث الاكل والاكلين والتعزيز والمعززين .

الغرض الاول من الطعام ان يمنح الجسم القدرة على العمل ويعوضه ما فقد من حرارة وما اضاع من عناصر مغذية وكل طعام جاوز هذه الغاية بكثرته وسوء انتخابه حمل آلات البدن جهدا وتعبا ولا حرج علينا ان نقول ان الجسم الانسانى والحيوانى قريب فى بعض الوجوه من الآلات الميكانيكية المركبة كل عضو منها له عمل معلوم وكلها متعاونه فيما بينها على صلاح سائر الجسم وسلامته وحفظ حيويته ونشاطه .

الجسم الانسانى يدخله الطعام فيمر بالات الطهى والامتصاص والتنقيه ويمزج بالدم الذى يغمر الانسجه وتطرح الـكلوة منه وغدد العرق والامعاء كل فضلاته وسمومه وتظل آلاته كذلك جادة ليل نهار طيلة السنين المديدة عاملة فى هوادة ويسر ما دمنا لا نحملها فوق طاقتها .

والآلات البدنية تتحمل الغلطة والغلطتين والثلاث ولـكنهـا على طول الاجهاد تعطب وتكل وتفسد واذا كان للسيارات مهندسون يقومون عوجها ويصلحون فاسدها فان للابدان الانسانية مهندسون كذلك هم الاطباء وفرق ما بين الجماعتين أن السيارة مريض يسمع ويطيع ويستطيع المهندس عند استفحال الخراب واليأس من الشفاء ان يغير القطع القديمة البالية بقطع جديدة قوية وابن آدم مع الاسف الشديد ليس كذلك فهو آلة ذات ارادة واهواء وشهوات لا يخضع دائما للطبيب ولا يعمل بنصائحه فاذا خرب جزء منه استطاع الطبيب بادىء الامر ان يصلحه بعقاقيره وحميته ولـكن اذا ازمن الخراب وانقطع كل رجاء ترك المريض لعلته المبرحة لان الطب لم يصل بعد الى امكان ابدال معدة بالية بمعدة جديدة وكلوة قديمة بكلوة حديثة خرجت من المصنع لساعتها .

لمحت فى اول الحديث الى ان اهل الحجاز تهزهم النكته الحلوة والـكلمة البارعة وان لهم فى كل ذلك حظا غير منقوص يعرفه من يغشى مجالسهم ويأخذ بطرف من حياتهم واذا كان حديثنا اليوم عن الاكل والاكلين فان من أبرع التعبير والتصوير قول الحجازيين لمن يجلس على موائد الطعام والولائم فيضرب ضربا مبرحا تنفطر له مرائر المدعوين «انه عزز» والتعزيز كلمة لم اسمعها الا فى الحجاز وهى كما يدل لفظها مأخوذة عن السيارة المثقلة التى لاتستطيع وقد احدثها الرمال حركة ولا انتقالا شأن الآكل اذا ثقل من الامتلاء فاقام مكانه لا يستطيع عنه زحزحة ولا زوالا .

ان من بين اصدقائنا ومعارفنا فى الحجاز افراداً معروفين بشدة الاكل والبصر باطايب المأكول حتى طبقت شهرتهم المجالس وتجاوز وصف ما يأكلون كل تقدير وحساب . وما ظنك ايها القارىء حفظنا الله واياك برجل يأكل فى جملة ما يأكل فى افطاره ستين بيضه وستين لقمة برشومية ثم يفطر مرة ثانية وثالثة على سبيل التودد والمجاملة وما ظنك برجل آخر يغير على المطبقانى اثر خروجه من صلاة الصبح فتحوز بطنه كل ما تحويه الدكان من بيض وعجين وسمن . ورجل ثالث يمر فى الظهر ببائع الروس ومعه رغيفان مثل الرحى من رغفان ايام الخير والرخاء فيجعل فى كل رغيف راسا ويقول انه يستفتح بذلك شهيته استفتاحا لانه مدعو على طعام الظهر عند فلان . وسمعنا عن قوم آخرين ماهو ادعى للغرابة والفزع يأكل الرجل منهم الشاة وحده لا يشاركه فى اكلها انس ولا جان فاذا كان موعد الطعام الثانى قام اليه خفيفا نشيطا وابلى فيه احسن بلاء . يظهر ان هؤلاء الناس لم يسمعوا قول الرسول عليه الصلاة والسلام « حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه » وقوله « ماملا ابن آدم وعاء شـراً من بطنه » ولم يروا مصارع الاكل وصرعى الولائم . ان خير الامور اوسطها وكل مازاد عن حده انقلب الى ضده وانا افهم ان يأكل الاكل الـكثير الوفير البدوى العملاق الذى يدأب على معاشه كالنحلة فى رؤس الجبال وساحق الوديان تحت الامطار الوابلة والشمس المحرقة طول نهاره وبعض ليله . اما الافندى المدلل المرفه ابن الحاضرة الذى يصرف اكثر وقته فى عمل ذهنى ونوم طويل فان هذه الاكلات تذهب بشبابه وجمال اهابه وتضرب مفاصله باليبس وهمته بالقعود وذهنه بالبلادة ووجهه وجبينه بالتجعد والتغضن وتجلوه على الابصار كابن ستين وهو لم يتجاوز الاربعين . لاحرج على من يعمل بجسمه ويجهد بدنه أن يأكل ويوسع فى الاكل لانه يحس بحاجة لذلك اما اهل الحواضر فيجب ان يخففوا أو ان يمارسوا الرياضة كما يفعل من يريد ان يستفيد من اكله حتى لا يصابوا بالترهل ويصرفوا نصف اموالهم على الطبيب : .

الدكتور

الطائف ح . ط

فقد ختم

ان ختمى المبصوم عليه قطب مجده بالعربى وبالانـكليزى وبالـكوجراتى قد فقدمنى ومن حيث انه لم يكن على دين لاحد ما فكل ورقه تظهر مختومة به تعد لاغيه .

اعلان

تعلن المحـكمة الـكبرى للعموم بان محمد عيسى طاشكندى الوكيل عن ناظر وقف آل غالب انهى قائلا ان من جملة وقف الشريف غالب الجارى تحت نظارة موكلى كامل القهوة ارضا وبناء الواقعة بمكة بمحلة القرارة المحـدودة شاما بالسـكة النافذة الموصلة الى الفلق وشرقا بالدرجة المصعدة الى محـلة الفلق ويمنا بالارض من الوقف المذكور الواقعـة عليها ابنية الدار الخربة . وأن المحـدود المذكور جارى تحت تصرف النظار السابقين من مدة حياة الشريف عبد الله بن عبد المطلب الى الآن يتصرفون فيه لجهة الوقف بالتاجير والتعمير بدون معارض ولا منازع غير انه لم يكن بيد موكلى حجة بالوقفية ولم يعثر على صكها بين الصكوك ولا يعلم عن نمرة سجلها وأن وضع اليد المدة الطويلة من عام ١٢٩٠ الى الآن مع التصرف المدة المذكورة يقضى بثبوت ما من الوقفية وطلب اعطاء حجة استحكام بموجبه فلكل من له معارضة فى ذلك يتقدم بمعارضته خلال شهر من تاريخ نشره واذا مضت المدة ولم يعارض احد سوف يجرى اللازم نحو ذلك .

اعلان

تعلن المحكمة الكبرى بمكة المكرمة للعموم بان عبد الله بن مسلم اللحيانى انهى اليها قائلا ان من الجارى فى ملكى واختصاصى بمفردى كامل ارض الحوش بمافيها من البناء صندقة جملون من الخشب ودائر على اطراف الارض بجـدار مبنى بالحجر والنورة وبعضه بالصنادق التنك الواقع فى محلة جبل جحيشة من حارة جرول بمكة المكرمة آل الى بالطريق الصحيح الشرعى المحدود شرقا بالسكة النافذة وبها الباب وغربا بملك سليمان هباش وشاما بملك ورثه عباس بن درويش الحازمى ويمنا بملك ورثه مساعد بن ضيف الله الهباش وطلب اعطاءه حجة استحكام بموجبه فكل من له معارضة فى ذلك يتقدم الى المحكمة الكبرى خلال شهر من تاريخ نشره وان مضت المدة ولم يعارض احد سوف يجرى اللازم نحو ماذكر .

اعلان

تعلن المحـكمة الشرعية الـكبرى بمكة للعموم بأنه احتاج الأمر فى القضية القامة بين بكر بن حمر الهوساوى الوكيل الشرعى عن محمد بن ابى بكر الهوساوى الوصى على فاطمة بنت آدم الهوساوى على عبد الله بن محمد الهوساوى الى اثبات ملاـكية آدم الهوساوى لـكامل الحوش المشتمل على ثلاثة قيم المحاط باللبن والتنك المحدود ذلك شرقا وشاماً بالسكة النافذة وغربا بالقشع المنسوب للمدعى عليه فلـكل من له معارضة فى المحدود المذكور يقدم معارضته الى هذه المحـكمة خلال شهر من تاريخ نشره واذا مضت المده ولم يعارض احد سوف يجرى اللازم نحو ماذكر .

في التـــــاريخ
— ٢ —

## جدة

مكة — وما يجاورها من البلدان — لها فرضتان شهيرتان احدهما الشعيبة وتقع جنوب جدة وتبعد عنها بمسافة لاتقل عن مسير نصف يوم بسير الابل وتقع عن مكة غربا والطريق اليها هو طريق اليمن المار بالمسفلة وقد هجرت هذه الفرضة بوقت مجهول ودثرت مبانيها ولم يبق الاسم الشعيبة معروفا في تلك الجهة الى هذا العهد ويذكر بعض المؤرخين ومنهم المقريزي في كتاب (السلوك) أثناء كلامه على السلطان الغوري أن ترك استعمال تلك الفرضة كان من عهد عثمان الثالث [1] ولكن ورد في الشعر القديم مايدل على استعمالها الى مابعد عهده كقول كثير وهو بعد عثمان بزمن طويل
كان حدوجها بملا ترم سفين بالشعيبة [2]

وهذه الفرضة لاتسمى جدة بل يغاير علماء اللغة بين الفرضتين قال في القاموس وشرحه : (والشعيبة كجهينة مرسى السفن من ساحل بحر الحجاز كان مرسى مكة قبل جدة)

والفرضة الثانية (جده) وهي المدينة المعروفة في هذا العهد وهي قديمة لايعرف تاريخ انشائها غير ان مما لاريب فيه أنها كانت معروفة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قبل سكنى قريش مكة وقد سبق ان أشرت الى بعض الأدلة على ذلك في كلمتي الاولى [3]

ولو صح الاستدلال بشيء من الاساطير ترويها الكتب أو تتناقلها الأجيال لجاز القول بانها موجودة منذ عهود سحيقة في القدم اذ من الأساطير التي ترويها الكتب خبر دون الشياطين للاصنام بساحلها

وخبر هاتف رئيس خزاعه القائل (ايت جده تجد فيها أصناما معدة فاقلها ولاتهب ، وادع العرب الى عبادتها تجب) ومن الاساطير المنقولة أسطورة حواء وأثرها وان كنت بخلاف من يثبت للاساطير أثرا لا أعلق على هذه الاسطوره الامجرد استنتاج قدم هذه البلدة للصوق هذه الاسطورة بها دون غيرها من البلدان وهو استنتاج يعتمد على الأدلة التاريخية التي ذكرتها لا على الاسطورة نفسها

ولقد علق الاستاذ حسين نصيف على كلمتي الاولى قائلا (ان جدة التي ذكرها الادلة غير جدة التي نقيم بها الآن لجدة الاولى واسمها الشعيبية [4] تقول كتب التاريخ عنها انها في جنوب جدتنا الحالية) واجدر بالاستاذ ألا يصدر هذا الحكم المؤكد ، بكون جدة المذكورة في كتب التاريخ غير جدة المعروفة الآن ، لأن هذا حكم لا يستند على ادلة . إذ لا يوجد شيء من الكتب التاريخية القديمة ما يؤيد ان هناك « جدتين » . وان كان فيها ماينص على وجود « الشعيبة » التي لا تزال معروفة في المكان الذي ذكره الاستاذ حسين ، بين قاطني تلك الجهات القريبة منه . لا في الكتب فحسب .

وقال الاستاذ حسين : (ان كل هذه الكتب الرحلة الحجازية ، ومرآة الحرمين ، ومعجم مااستعجم والاصنام وكتاب السلاح والعدة — تدلنا على ان جدة مدينتان : قديمة وجديدة ، وان جدة الجديدة هي التي بناها عثمان ) اه ولكنني لا أوافق على هذا القول ، لأنني اعلم ان كتاب الاصنام لابن الكلبي ، المطبوع بمصر بتحقيق العلامة احمد زكي باشا رحمه الله تعالى — ليس فيه شيء عن جدة ، البتة . وقد ذكر أن « سعدا » صنم [1] في ساحل البحر ولم يبين موقعه ، ولم يذكر اسم جدة مع ان غيره نص على كونه بساحل جدة [5] وان كتاب معجم ما استعجم [6] قد نص مؤلفه أبو عبيد البكري على التغاير بين جدة والشعيبة ، اذ ذكر كلمة جدة وبين سبب تسمية البلدة بتلك الكلمة ، وذكر ما يدل على قدمها ، حينما نقل ان جرم بن زبان من قبيلة قضاعة ولد له ولد في جدة فسماه جدة وهو قبل عهد الرسالة بمدة طويلة . وذكر الشعيبة ولم يسمها جدة .

واما رحلة لبيب بك البتانوني رحمه الله — التي سماها الرحلة الحجازية — فلايصح أن تعتبر مصدرا من مصادر التاريخ التي يعول عليها ، ان مؤلفها نقل ما قاله صاحب معجم استعجم في سبب تسمية « جدة » . ورأيي في مرآة الحرمين — وان كان مؤلفها ابراهيم رفعت باشا رحمه الله اكثر تحقيقا وبحثا من البتانوني — كرأيي في الرحلة الحجازية واما كتاب السلاح [7] والعدة في فضائل ثغر جدة لابن فرج الشافعي أحد خطباء جامع جدة في القرن الحادي عشر ، فاسم ذلك الكتاب اكبر من جسمه ، اذ هو رسالة قصيرة تقع فيما لا يزيد على ثلاثين ورقة . وليس فيها من الحقائق التاريخية مايصح أن يعول عليه ، ونزعة مؤلفها دينية اكثر منها تاريخية .

واما وجود مسجد بجدة يسمى مسجد ابن عفان فلا يدل على كون عثمان هو الذي اسسها ، اذ مسجد « المعمار » ومسجد « الباشا » لا يدلان على أن مؤسسي هذين المسجدين هما اللذان أنشآ جدة .

وبعد : فليس المجال مجال الاسهاب لارجع الى المصادر التاريخية ، التي أؤيد فيها رأيي السابق ، الذي عقب عليه الاخ الاستاذ حسين ، غير انني واثق بصحته ، وشاكر للاخ على حسن نيته ا ه

الطائف حمد الجاسر

(١) كتاب السلوك للمقريزي مكتبة الحرم الخطية
(٢) ديوان كثير
(٣) جريدة ام القرى عدد ١٠١٨
(٤) وهو غلط مطبعي والصواب الشعبية بحذف الياء الثانية وفي كلمتي السابقة الخليفة الرابع والصواب الثالث
(٥) راجع تاج العروس ج ٢ ص ٣٧٨
(٦) في مكتبة فضيلة العلامة الشيخ محمد نصيف نسختان من هذا الكتاب احداهما مطبوعة بباريس والاخرى مخطوطة ، وفي المكتبة المحمودية الجزء الثاني منه مخطوط بخط قديم .
(٧) في مكتبة (الشيخ عبد الستار الدهلوي بمكة) ومكتبة (عارف حكمت بالمدينة) و «المكتبة المحمدية» لفضيلة الشيخ محمد نصيف نسخ من هذا الكتاب .

## من جمعية الاسعاف الخيري
بمكة المكرمة

بمناسبة حلول شهر رمضان توجه جمعية الاسعاف الخيري هذا النداء الى كافة المسلمين تذكيرا لهم بمساعدتها واعانتها بقسط من احسانهم وخيراتهم الجارية في هذا الشهر وتستجدي عطف كل محسن من المواطنين وسكان هذه البلاد عموما وتهيب بالأثرياء والوجهاء وعموم الشركات في هذه البلاد ان يعضدوا هذا العمل الحيوي ويؤازروا هذه الجمعية الخيرية التي ترتكز جل اعمالها على ما يجود به اهل البر والاحسان وهي على ذلك تؤدي مهمتها وواجبها العظيم الملقى على عاتقها من اغاثة المنكوبين واسعاف المرضى وانقاذ المصابين بجد ونشاط وتسير قدما كل يوم الى الامام والجمعية ترجو ان يوفق الله عموم اهل البر والاحسان لتلبية ندائها ومساعدتها بما في امكانهم من قليل او كثير

( وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عندالله هو خيرا واعظم اجرا )


## احتفاظاً بصحتك

يسرنا ان نعلن للجمهور اننا جلبنا من معامل سندوز مختلف الادوية والعلاجات التي يقدمها هذا المعمل الشهير . فقد وصلتنا حديثا انواع عديدة .
والى القراء بيان بالادوية والأسعار :

كاسيوم سندوز ابر ٥ س
« « « ١٠ س
« « « ٢٠ س
بلاركال أقراص
كاسيوم فوار
كاسيرونات
كاسيوم شكلاته
الساتين
او بتالين
سيدسالين
ويلامين
صيترجين

اطلبوا كاسيوم سندوز وخلافه من الادوية الحديثة من : الحاج احمد ملا سرتي — بقاعة الشفا الشامية بمكة المكرمة .

## مساعدة

يمكنك ان تستمع الى مذياعك ليليا بدون انقطاع اذا راجعت محل احمد حسنين بقاعة الشفاء عند الحرزة لتعبئة بطاريتك او تعمير جهازك . راجعه تجد فيه الامانة والاخلاص والاتقان

## لماذا

لماذا تقاسي عناء المعيشة وتتحمل عناء الخادمات وسوء معاملتهن وامامك مطعم العائلات ومنتزه الطبقات الراقية الذي سيفتح قريبا بمحلة اجياد . بادر اليه تجد ما يسرك مع توفير وحسن معاملة مع اجادة الطهي ولذة المطعم وغاية النظافة ومحافظة على قواعد الصحة :

ان ادارة المطعم مستعدة لخدمتك في المطعم وفي بيتك وفي اي مكان تريد حسب رغبتك لانها ترى في خدمتك خدمة الوطن وقياما بالواجب .

## زهرة الغسيل

وارد لندن

اجود زهرة للغسيل وردت حتى الآن
الزهرة ماركة التاج تجدوها في كل وقت لدى الباعة وبالجملة خابروا .
محل — بكر عمر بغدادي بجدة ومكة
التجربة اكبر برهان

## صرافة

توريد مرزاس من انكلترا
مال عال جديد توجد بالجملة عند طه خياط بسعر متهاود جدا .

١٢ — ١٢

## محمد قاسم الحريري

بالطائف

يقدم لكم العقل الممتازه على مختلف المقاسات باسعار متهاوده .